mroftalp htehaB ni knil muideM

274 - شرح صحيح البخاري : بَابُ الحِلَقِ وَالجُلُوسِ فِي المَسْجِدِ - الحديث 274 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - 00:00:24

ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - 00:00:45

البخاري هكذا بوب باب الحلق والجلوس في المسجد ومراده من هذه الترجمة بيان مشروعية الجلوس في المسجد للعلم وعمل الحلقات لهذا الغرب فذكر هذا الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

كان على المنبر فسأله رجل عن صلاة الليل فاجابه ووجه الدلالة من ذلك هو ان وقوف النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر واجابته عن اسئلة السائلين كان بمثابة القاء دروس العلم وتقديم الفتيا للناس - 00:01:35

ولذلك تتأمل قوة الاستنباط عند الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا مسدد هو مسدد بن مسرهد بن ابن مسربل البصري الاسدي ابو الحسن الحافظ من اهل الحديث وثقه يحيى ابن معين - 00:01:58

وغيره وقالوا فيه كلاما عظيما. توفي عام تسع وعشرين ومائتين وقيل ثمان وعشرين مئتين قال حدثنا بشر ابن المفضل وهو بشر ابن المفضل ابن لاحق الامام الحافظ المجود ابو اسماعيل الرقاشي مولاهم البصري - 00:02:22

قال فيه الامام المبجل احمد ابن حنبل اليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال علي ابن المديني كان يصلي كل يوم اربع مئة ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما وذكر عنده انسان من الجهمية فقال لا تذكروا ذاك الكافر - 00:02:44

طبعا توفي عام ست وثمانين ومئة وقيل سبع وثمانين ومئة وهو الاشهر عن عبيد الله هو عبيد الله بن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العدوي العمر المدني ابو عثمان - 00:03:10

وهو احد الفقهاء السبعة من اثبت الناس في نافع طبعا عند يحيى بن معين هو اثبت الناس في نافع وعند البخاري وغيره اثبت الناس في نافع مالك قال ابن منجويه كان من سادات اهل المدينة - 00:03:29

واشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا واتقانا توفي رحمه الله عام سبع واربعين ومئة عن نافع وهو ابو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه - 00:03:45

وقد كان من الثقات وكان كثير الحديث قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. نافع توفي عام سبع عشرة ومئة وعبيد الله قد اثنى على نافع ثناء - 00:04:04

عظيما عن عبد الله ابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابن نوفل القرشي العدوي ابو عبدالرحمن المكي الصحابي الجليل اسلم قديما وهو صغير وهاجر مع ابيه واستصغر يوم احد ثم شهد الخندق - 00:04:20

وبيعة الرضوان والمشاهد التي بعدها كان من عباد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله

رجل صالح لو كان يقوم الليل - 00:04:41
فلما سمع ذلك حرص على قيام الليل فكان لا ينام من الليل الا قليلا قال فيه ابن مسعود ان من املك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله ابن عمر - 00:05:00
وقال جابر ما منا احد ادرك الدنيا الا مالت به ومال بها الا ابن عمر. وقال سعيد ابن المسيب مات يوم مات ومات في الارض احب الي ان القى الله بمثل عمله منه - 00:05:16
مناقبه كثيرة جما وقد توفي عام ثلاث وسبعين وكان يفتي الناس قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل اي ما قولكم في صلاة الليل واحكامها - 00:05:32
قال مثنى مثنى اي ركعتين ركعتين وركع الكاملة تأتي الكناية عنها بقول ركعة او سجدة فاذا خشي الصبح صلى واحدة اذا خشي طلوع الفجر قبل ان يتم صلاته من الليل - 00:05:50
فاوترت فاوترت له ما صلى فاوتبت له ما صلى يعني تكون هذه الركعة بمثابة الوتر لما صلاه من الشفع وانه كان يقول اجعلوا اي النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم وترا. فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني هنا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - 00:06:13
هذا قول عبد الله بن عمر نعم. فنبينا صلى الله عليه وسلم قد امر بالبتر والوتر مستحب مؤكد ينبغي على الانسان ان لا يدعه الحديث فيه فوائد عدة في هذا الحديث اولا في هذا الحديث دليل على ما ترجم له البخاري من مشروعية اقامة الحلق - 00:06:34
في المساجد لغرض تدارس القرآن والسنة والعلوم الشرعية الاخرى وقد دلت نصوص الشريعة الاسلامية على فضل الاجتماع لتدارس العلوم الشرعية وجاءت ايضا النصوص الشرعية بفضل طالب العلم الذي يسعى الى تعلم هذه العلوم - 00:06:56
لان الانسان لن يستطيع ان يعبد الله على بصيرة الا بالعلم النافع ثانيا جاء في هذه الاحاديث الحث على صلاة الليل وبيانا كيفيتها تذكر انها تكون ركعتين ركعتين اما عدد الركعات فقد جاءت في ذلك العديد من الروايات ولعل الراجح في ذلك التنويع - 00:07:18
فتارة يصلي العبد سبعا وتارة يصلي تسعا وتارة احد عشر ركعة فاي واحدة اراد العبد فلا بأس فهو خير. لان الانسان ينبغي ان لا يترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:47
وحتى يقتصر على السبع ينوي بذلك السنة حتى يؤجر اجرا عظيما ثالثا فيه الحث على صلاة الوتر وانها من السنن المؤكدة التي ينبغي على المؤمن ان يحرص عليها رابعا فيه الحث على الالتزام باوامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:01
وعدم التفريط في شيء منها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يستعملنا الله سبحانه وتعالى في طاعته ونسأل الله تعالى ان يرحم المسلمين في كل زمان ومكان - 00:08:20
اللهم ارحمهم في نيوزلندا ويسر لهم من امرهم رشدا يا ارحم الراحمين وارحمهم في العراق وفي الشام وفي اليمن وفي مصر وفي ليبيا وفي الصين وفي تونس وفي الجزائر وفي غيرها من البلاد - 00:08:38
وثمة اناس في ظلم لا يعلمه الا الله. الله يعلمهم نحن لا نعلمهم ولكن المؤمن لا ينسى اخوانه ولا ينسى الدعاء لهم واذا غاب عدد كبير من المسلمين في السجون او في الظلم او نحو ذلك. فيجب علينا ان نقوم بواجب الدعوة الى الله - 00:08:56
لاجل ان نسد الثغرة التي قد تأخرت فينبغي على كل انسان ان ينوي تعلم العلم ويشرع في ذلك وينوي الدعوة الى الله ويشرع في ذلك وينوي تبليغ هذا الدين لكل من يبلغه هذا الدين. بلغنا الله واياكم الخيرات والبركات والمسرات - 00:09:21
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:44